رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير | جزء الذاريات

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 6- سورة النجم | من الأية 13 إلى 23

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:00:00

الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم ان ربك واسع المغفرة هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - 00:00:29

هذه الايات الكريمة من سورة النجم جاءت بعد قوله جل وعلا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك ما بلغهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله - 00:01:01

ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى ولله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى الاية يقول الله جل وعلا - 00:01:31

ولله ما في السماوات وما في الارض الله جل وعلا مالك ما في السماوات وما في الارض فهو المالك المتصرف يجزي المحسنين باحسانهم ويجزي المسيئين باساءتهم اذا شاء جل وعلا - 00:02:02

ولله ما في السماوات وما في الارض ما في السماوات وما في الارض ما غالبا ما تأتي لغير العاقل وقليلا تأتي للعاقل ومن للعاقل وهنا جاءني ما التي لغير العاقل - 00:02:35

غير العاقل على العاقل لان غير العاقل اكثر في نحن فيما خلق الله جل وعلا في السماوات وفي الارض ولله ما في السماوات وما في الارض هو المالك المتصرف الذي لا راد لامره - 00:03:06

ولا معترض على حكمه جل وعلا ليجزي الذين اساءوا بما عملوا قدم هنا المسيئين على المحسنين لان الاية السابقة في ذكر حال المسيئين حيث قال جل وعلا فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من العلم - 00:03:37

يجزي الذين اساءوا بما عملوا باعمالهم يعاقبهم عليها اذا شاء جل وعلا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. كرر لفظ الجزاء لفت نظر العباد ولاظهار العناية ليجزي هؤلاء وليجزي هؤلاء ليجزي الذين اساءوا باعمالهم. ويجزي الذين احسنوا - 00:04:21

والاحسان اعلى الدرجات التي يتصف بها العبد ان درجات العبد الاسلام ثم الايمان ثم الاحسان واعلاها واكملها صفة الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. كما فسر ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

ويجزي الذين احسنوا اتصفوا بصفة الاحسان وهي الكمال في التوحيد بالحسنى التي هي الجنة يجري المحسنين الجنة ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى من هم المحسنون هل هم - 00:05:40

الكمل من كل وجه ام انهم قد يقعون في المعاصي نعم قد يقعون في المعاصي قال جل وعلا الذين يجتنبون كبائر الاثم. هؤلاء هم المحسنون الذين يجتنبون كبائر الاسم العظائم - 00:06:15

كما قال الله جل وعلا ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما الذين يجتنبون يبتعدون عن كبائر الاثم كبائر الاثم والفواحش الا اللمم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:06:44

كبائر الاثم الذنوب والعظائم والفواحش هي جزء من كبائر الاثم اذا هي من عطف الخاص على العام اجتنبون كبائر الاثم والفواحش

والفواحش جمع فاحشة والفاحشة التي عظم ضررها. عظم اسمها - 00:07:20
المراد بكبائر الاثم الشرك والشريك هو اعظم الكبائر واكبر الكبائر وهو اظلم الظلم كما قال الله جل وعلا عن لقمان عليه السلام انه قال لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك - 00:07:52
لا ظلم عظيم هناك كبائر وصغائر الصغائر ما الفرق بينها وبين الكبائر اختلف العلماء رحمهم الله في احب الفرق بين الكبائر والصغائر ومن اجمع ما قيل ان الكبائر ما رتب الله جل وعلا عليه حدا في الدنيا - 00:08:15
هو عيدا في الاخرة حدا في الدنيا والقاطع والجلد وغيرها من الحدود او وعيدا في الاخرة توعد عليه جل وعلا الوعيد الشديد وكبائر الاثم عظائمه والتي هي تستكبرها وتستفحشها النفوس المؤمنة - 00:08:52
حتى وان استمرأها واستساغها بعض الناس لموت القلب والعياذ بالله فمثلا من اكبر الكبائر الربا اكل الربا وحذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه وجعله من السبع الموبقات المهلكات - 00:09:33
وقرنه بالشرك بالله جل وعلا ومع الاسف الشديد استمرأته كثير من النفوس واكلته عوانا بيانا ظاهرا جليا لا غبار عليه وهذا خطر عظيم على الفرد الاصل للربا وعلى المجتمع الذي يظهر فيه هذا - 00:10:00
وقد يعبر عن كبائر الاثم بالذنوب الكبائر العظيمة والفواحش التي تستفحشها كثير من النفوس مثل الزنا والسرقة والشعبة الخمر واللواءات وغير هذا من القبائح التي تمجها النفوس المطمئنة الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش - 00:10:32
اختلف العلماء رحمهم الله في تفسيره وقال كثير منهم اللمم الذنوب الصغائر وقال بعضهم اللمم ان يلم المرء بالمعصية او بالكبيرة ثم ينزع ويستغفر ويتوب الى الله جل وعلا الله جل وعلا يغفر له ذلك - 00:11:08
وقال بعضهم اللمم هو الوقوع في الكبائر قبل الاسلام في الجاهلية لان بعض المسلمين لما دعوا الكفار الى طاعة الله والبعد عما حرم حرم الله قال بعض الكفار للمسلمين كنتم مثلنا - 00:11:52
كنتم واقعين فيما نحن فيه الان واخبر الله جل وعلا انه يغفر ما كان قبل الاسلام كما ثبت ذلك في الحديث الصحيح ان الاسلام يهدم ما كان قبله فاذا صغائر الاثم - 00:12:23
صغائر السيئات او النمم الوقوع في المعصية ثم الاقلاع عنها والبعد والندم على ما حصل. يعني ان يقع المرء في المعصية ثم يتوب حتى وان كانت كبيرة وقيل اللمم هو ما اتاه المرء في حال الجاهلية - 00:12:51
وقيل اللمم هو الهم بالمعصية والقرب منها والوقوع حولها هذا اللمم لانه يوشك ان يقع فيها كما يقال الم بكذا يعني وقع فيه او اوشك او كاد ان يقرب منه - 00:13:21
قال بعض العلماء هو الرجل يلم بذنب ثم يتوب او يقع الوقعة ثم ينتهي وهو قول ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما. وبه قال مجاهد والحسن والزهري ومنه قول القائل ان تغفر اللهم تغفر جما - 00:13:46
واي عبد لك ما الم يعني لا وقع في شيء من المعاصي واخرج البخاري ومسلم رحمهم الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قاله ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله - 00:14:13
الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة العين النظر. وزنا اللسان النطق. والنفس تتمنى وتشتهي. والفرج يصدق او يكذبه وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى ان اللمم قال زنا العين النظر وزنا الشفتين - 00:14:40
وزنا البلدين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك الفرج او يكذبه ان تقدم بفرجه كان زانيا والا فهو اللمم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سئل عن قوله تعالى ان اللمم قال هي النظرة - 00:15:11
والغمزة والقبلة والمباشرة فاذا مس الختام الختان فقد وجب الغسل وهو الزنا يخبر تعالى انه مالك السموات والارض. وانه الغني عما سواه الحاكم في خلقه بالعدل وخلق الخلق بالحق ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:15:38
ان يجازي كلا بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر ثم فسر المحسنين بانهم الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش اي لا يتعاطون المحرمات والكبائر وان وقع منهم بعض الصغائر فانه يغفر لهم ويستر عليهم كما قال تعالى في الاية الاخرى - 00:16:13

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وقال ها هنا الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمن وهذا استثناء منقطع لان الاستثناء منقطع اذا قلنا علمم الصغائر - 00:16:40

لان الصغائر تختلف عن الكبائر وقيل الاستثناء هنا متصل وليس منقطع على ان المستثنى منه هو الكبيرة اذا الم بها المرء المستثنى الكبيرة اذا الم بها المرء وانتهى وانزجر عنها وابتعد. يعني يصح ان يكون الاستثناء متصل - 00:17:05

ويصح ان يكون الاستثناء منقطع فاذا كان المستثنى من جنس المستثنى من فالاستثناء متصل. واذا كان المستثنى يختلف عن المستثنى منه فالاستثناء حينئذ يسمى منقطع. نعم وهذا استثناء منقطع لان اللمم من صغائر الذنوب ومحقرات الاعمال - 00:17:35

ان ربك واسع المغفرة بشارة للمؤمن انه حتى وان وقع في شيء من الكبائر فلا ييأس من مغفرة الله ورحمته ان الله جل وعلا قال وصف اهل الحسنى بانهم الذين يجتنبون الكبائر الاثم والفواحش - 00:18:10

الا اللمم يعني يقعون في الصغائر ثم قال جل وعلا ان ربك واسع المغفرة حتى مع الوقوع والكبائر وترجى وتأمل رحمة الله جل وعلا ومغفرته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه - 00:18:43

الشفاعة انها نائلة من مات لا يشرك بالله شيئا قال ابو ذر رضي الله عنه يا رسول الله وان زنا وان سرق؟ قال وان زنا وان سرق. قال ابو ذر - 00:19:09

وان زنا وان سرق يكرر ذلك ثلاث مرات. والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبه. وفي الثالثة قال وان وان سرق وان رغم انف ابي ذر ورحمة الله جل وعلا واسعة - 00:19:27

ومن اصول اهل السنة والجماعة انهم لا يكفرون المسلم بالذنب وان عظم ومن مات مصرا على ذنبه العظيم الكبير دون الشرك فهو تحت المشيئة انشاء جل وعلا غفر له من اول وهلة وادخله الجنة بفضل اعماله الصالحة لان المرء قد يكون - 00:19:46

ومن بشيء من الكبائر وله حسنات عظام وهذا الذي يقول عنه اهل السنة والجماعة تحت المشيئة يعني مشيئة الله جل وعلا ان شاء غفر له من اول وهلة وادخله الجنة بفضل اعماله الصالحة - 00:20:20

وان شاء جل وعلا عاقبه على كبائره بالنار ثم يخرجه بتوحيده ويدخله الجنة وصاحب الكبيرة الموحد لا يخلد في النار ان ربك واسع المغفرة بشارة عظيمة لمن وقع في شيء من الذنوب فلا ييأس - 00:20:40

واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم رعوا واراد ان يتوب وسأل عن من يفتيه تدل على عابد. عابد جاهل فذهب اليه وسأله وقال له انه قتل مئة تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة - 00:21:18

فقال له هذا الجاهل لا توبة لك بعد تسع وتسعين نفس تريد التوبة فاختلط هذا صاحب الكبائر اختلط سيفه وقتل هذا الرجل الذي افتاه والرجل هو الذي سبب لنفسه هذا - 00:21:48

لان الرجل جاء تائب يريد الولوج مع باب التوبة فاغلقه دونه وستر الابواب في وجهه ولو ان عنده شيء من الفقه لا ادخل السرور عليه سواء قبلت توبته او لم تقبل. لان الرجل صفاك - 00:22:11

قتل تسعة وتسعين نفس ثم يغلق الباب دونه يكمل به المئة وفعلا حصل ذلك وكمل به الماء فاختلط سيفه وقتله ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على عالم فذهب اليه وسأله وقال انه قتل - 00:22:32

مئة نفس الاول قال له تسعة وتسعين هنا ثمن المئة مقاتلة مائة نفس فهل له من توبة؟ قال نعم. ومن يحول بينك وبين التوبة؟ باب التوبة مفتوح ادخله لكن ارى ان بلدك هذه التي اقترفت فيها هذه الاثام بلد سوء - 00:22:53

نتركها واذهب الى البلد الفلاني تجد فيها اناسا يعبدون الله فاعبدوا الله معهم فذهب الرجل الى تلك البلدة التي فيها الناس الصالحون فجاءه ملك الموت في اثناء الطريق لقبض روحه - 00:23:17

وحضرت معاملة الموت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب واختصموا بايهم يقبض روحه من ملك الموت وقالت ملائكة الرحمة ان الرجل جاء تائبا فنان واحق به وقالت ملائكة العذاب ان الرجل ما عمل خيرا قط وسفاك للدماء فنحن احق به - 00:23:37

قال صلى الله جل وعلا اليهم ملكا في سورة انسان فاختصموا اليه فقال لهم قيسوا ما بين البلدين. فان كان الى بلد الاخيار اقرب

فلتقبضه ملائكة الرحمة. وان كان الى بلد الاشرار - 00:24:02
فتقبضه ملائكة العذاب تقاسوا ما بينهما فوجدوه الى بلد الاخيار اقرب بشبر وفي رواية انه لما جاءه ملك الموت ماء بعنقه يعني دفع بنفسه الى بلد الاخيار فكان اقرب اليها بهذا القدر - 00:24:20
وورد ان الله جل وعلا قال ولد الاخيار تقربوا لبلد الاشرار تباعدوا اشار الى بلد الاخيار اقرب فقبضته ملائكة الرحمة ذلك ان الله جل وعلا جواد كريم يحب العفو ان ربك واسع المغفرة - 00:24:43
مهما عظم الذنب فالله جل وعلا يغفره اذا شاء كما قال الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب - 00:25:06
جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون. واتبعوا واحسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون الايات - 00:25:22
ان ربك واسع المغفرة. وهو جل وعلا ينادي عباده بتحري مغفرته ورحمته والرجوع اليه والندم والتوبة والرجوع الى الله جل وعلا. والله جل وعلا يقبل توبة العبد ما لم يغرغر - 00:25:44
ان ربك واسع المغفرة اي رحمته وسعت كل شيء ومغفرته تسع الذنوب كلها لمن تاب منها في قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - 00:26:06
ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وقوله هو اعلم بكم اذ انشأ هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم هو جل وعلا - 00:26:26
اعلم في احوال عباده قبل ان يخلقهم هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض انشأ من الارض ادم عليه السلام وهو يعلم جل وعلا عدد ذريته ومن منهم الى الجنة ومن منهم الى النار - 00:26:52
قبل ان يخلق الخلق واعلم بكم اذ انشأكم من الارض لان المنشأ من الارض هو ادم عليه السلام واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. الجنين في الباطن لانه مختفي ولا يظهر - 00:27:18
وكلمة جنة والجنة والجنين كلها من الخفاء وعدم الظهور فيقال الجنة لانها تستر ما تحتها يقال وهذه جنة فلان اي بستانه بمثابة انها تستر ما تحتها اشجارها والجنة كذلك والجميل - 00:27:43
الباطن لا يرى ولا يظهر واعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم. فالمولود اذا ولد لا يقال له جنين. وانما هو قبل ان يظهر والله جل وعلا اعلم به - 00:28:09
وهو جميل في بطن امه. كما قال الله جل وعلا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. هذه الخمس التي استأثر الله جل - 00:28:31
وعلى بها فلا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل ويعلم ما في الارحام يعلم ما في الارحام جل وعلا الجميل في بطن امه. يعلم جل وعلا حاله قد يقول قائل - 00:28:53
بتطور الطب الان صاروا يدركون ما في الرحم اهو ذكر ام انثى؟ فهذا فهل هذا مما استأثر الله بعلمه؟ نقول لا الله جل وعلا يقول يعلم ما في الارحام ما قال جل وعلا واعلم ذكرا او انثى يعلم ما في الرحم - 00:29:12
وعلم الله جل وعلا شامل لكل شيء بخلاف علم الاطباء فهو قد يدركون ان هذا ذكر ما يرونه وبما توصلوا اليه لكن الله جل وعلا يعلم ما في الرحم هذا هل هو شقي او سعيد - 00:29:37
او ميتا الناس يعلمون ذلك؟ لا يعلم جل وعلا يطول عمره ام يموت وهو صغير الناس يعلمون ذلك؟ لا يعلم جل وعلا اهو عالم ام جاهل والناس يعلمون ذلك لا وهكذا - 00:29:59
يعلم جل وعلا اهون من اهل الجنة ام من اهل النار وهو في بطن امه الناس يعلمون ذلك؟ لا يعلم جل وعلا رزقه وكسبة وعملا والناس يعلمون ذلك؟ نعم اذا يعلم ما في الارحام يعني لو علم الناس واحدة من الف من حال هذا الجنين - 00:30:20

ممكن لكن لا يحيطون به من كل وجه ومن كل علم واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم يعلمكم قبل ان تعلموا انفسكم يعلمكم قبل ان يخلقكم ولا تزكوا انفسكم لا تمدح نفسك - 00:30:46

لانك لا تدري ماذا يكون حالك ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التفاخر بالاحساب والانساب لان المرء قد يفخر لشخص هو حطب من حطب جهنم والعياذ بالله ولا يدري - 00:31:19

فلا يجوز للمرء ان يفخر على اخر بشيء لانه اولا لا يدري اهون من اهل الجنة ام من اهل النار؟ قد يكون هذا الذي تفخر عليه من اهل الجنة وانت بخلاف ذلك - 00:31:48

لا يدري الانسان ماذا سيكون عمله في الدنيا لا يدري الانسان ما هل هل هو شقي او سعيد؟ فكيف يفخر فلا تزكوا انفسكم الله اعلم بكم وباحوالكم وانتم لا تعلمون عن انفسكم شيئا الا ما اطلعكم الله جل وعلا عليه وادركتم - 00:32:03

وفي هذا نهي عن المدح والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب او كما قال صلى الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم ان يمدح اخاه المسلم - 00:32:30

الا بشيء يعلمه حقيقة. ويقول احسبه كذلك ولا ازكي على الله احدا ولما مدح رجل اخر بمحضن من النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلك قطعت ظهره او كما قال صلى الله عليه - 00:32:50

عليه وسلم ان المرأة اذا مدح بما فيه او بما ليس فيه قد يغتر ويظن انه كذلك. وقد يكذب عليه الناس في المدح فيغرونه ويتوهمنه كذا فلا يجوز المدح لا في الوجه ولا في القفا وانما يذكر المسلم اخاه - 00:33:08

بما فيه سواء كان خيرا او شر اذا كان على سبيل النصيحة يعني تمدحه اذا علمت فيه خيرا الامة اذا علمت فيه سوى ذلك وهذا عند الحاجة واللزوم اما على سبيل التكلم باعراض الناس فهذا لا يجوز - 00:33:37

لكن على سبيل النصيحة اتاك شخص قال ان فلانا خطب موليتي فهل ازوجه فان كنت تعلم عنه سوءا فينبغي لك ان تخبر قال اني اريد ان اتعامل مع فلان تبين ما تعرفه عنه من سوء المعاملة او حسن المعاملة - 00:34:02

اذا استنصحك تنصح له ولا يعتبر ذلك غيبة وان كان هو المتكلم في يكره ذلك. لان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء فاطمة بنت قيس تستشير فيمن خطبها قالت - 00:34:28

خطبني معاوية وابو الجهم فالى ايهما اطيع؟ اقبل فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما معاوية فسلوك لا مال له فقير تحت ولاية ابيه لا تقبليه واما ابو الجهل - 00:34:47

فلا يظع عصاه عن عاتقه وفي رواية انه ضراب للنساء لا نضع عصاه عن عاتقه يعني كثير الاسفار والمرأة لا تريد من زوجها ان يكون كثير الوقت بعيدا عنها كثير الاسفار - 00:35:09

وهذا لا يضع عن اوصاه عن عاتقه يعني انه كثيرا ما يظرب النسا عن زواج هذا وهذا. دل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب ولو كان يعلم الغيب ما قال عن معاوية انه صعلوك لا مال له. لان معاوية رضي الله عنه اصبح امير المؤمنين - 00:35:27

وكل ما في ولاية المسلمين تحت يده ولم يخف عنها صلى الله عليه وسلم ما يعلمه عنهما من ما ينفذ من قبولهما وقال لها انكحي اسامة ابن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه - 00:35:54

ولا يظيرها انه مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسامة ابنه رضي الله عنهما فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى - 00:36:23

واخرج احمد ومسلم وابو داوود عن زينب بنت ابي سلمة انها سميت برة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب - 00:36:47

وينهى عن التسمية التي اشتهر فيها المدح والتفوق وقال الامام المحلي في الاية وهذا النهي على سبيل الاعجاب واما على سبيل الاعتراف بالنعمة فحسن على سبيل الاعجاب والافتخار والترفع على الناس فلا يجوز - 00:37:09

اما اذا كان على سبيل الاعتراف بنعمة الله واظهار ما اعطاه الله جل وعلا. فقد قال الله جل وعلا عن عليه السلام انه قال اجعلني على

خزائن الارظ اني حفيظ عليم - 00:37:37
فهو عليه الصلاة والسلام بهذا الاسم حقيقة حفيظ عليم هو اعلم اهل الارض في وقته عليه الصلاة الصلاة والسلام هو اعلم بمن اتقى. لا تزكي انت نفسك لانك لا تدري عن نفسك. ولا تدري عن - 00:37:56
ولا تدري ماذا تؤول اليه في الدار الاخرة؟ الله جل وعلا اعلم بذلك. فهو اعلم بمن هو اهل للتقوى وهو اعلم جل وعلا بمن يستحق الحرمان هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارظ - 00:38:19
اي هو بصير بكم؟ عليم باحوالكم وافعالكم واقوالكم التي تصدر عنكم وتقع منكم اين انشأ اباكم ادم من الارض واستخرج ذريته من صلبه امثال الذر ثم قسمهم الى فريقين فريقا للجنة وفريقا للسعير - 00:38:44
وكل ميسر لما خلق له الفريق الذي اختاره الله جل وعلا للجنة ييسره الله جل وعلا لعمل اهل الجنة. والفريق الذي حكم الله جل وعلا عليه اجرا بانه اهل للنار يسر لعمل اهل النار والعياذ بالله - 00:39:09
والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:39:32